مجلة الباحث
موقع المجلة: https://journals.uokerbala.edu.iq/index.php/bjh/

المعوقات التي تواجه معلمي صفوف التربية الخاصة ومعلماتها في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظرهم

أ.م.د عماد عبود هاني
معهد الفنون الجميلة / كربلاء المقدّسة

التخصص العام للبحث: علم النفس التربوي	التخصص الدقيق للبحث: علم النفس التربوي

معلومات الورقة البحثية

الكلمات الرئيسية:

معلمو صفوف التربية الخاصة ومعلماتها. التربية

المستخلص باللغة العربية:

تبرز أهمية البحث الحالي في الأثر الواضح للمعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة على العملية التربوية ، فضلاً عن تأثيرها على سلوكيات التلاميذ بطيىء التعلم على وجه التحديد ، ندرة البحوث التي تتناول هذه الشريحة من المعلمين (على حدّ علم الباحث) في بلدنا الحبيب . وتتجلى مشكلة البحث في انعكاس هذه المعوقات على سلوكيات المعلمين و أداء التلاميذ، وربما تكوين اتجاهات سلبية نحو المدرسة والتلاميذ ، والآخرين . تألفت عينة البحث النهائية من (139) معلماً ومعلمة (قضاء المركز) ، تمّ اختيارهم بالطريقة القصدية من مجموع مجتمع البحث البالغ (204) معلماً ومعلمة من المدارس الابتدائية التي تحوي صفوف خاصة التابعة لمديرية تربية كربلاء المقدّسة.

وفي ضوء مشكلة البحث وأهميته صاغ الباحث الهدف الأساس للبحث ، وهو التعرف على المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة ومعلماتها في العمل مع الاطفال بطيىء التعلم من وجهة نظرهم . ولتحقيق هدف البحث قام الباحث ببناء مقياس للمعوقات ، وحرص على إتباع الخطوات والإجراءات اللازمة لبناء المقاييس بعد الاطلاع على الدراسات والادبيات ذات العلاقة ، وتحقق من توافر الخصائص السيكومترية اللازمة مثل الصدق والثبات . فأصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (34) فقرة، وترشح من البحث الحالي النتائج الآتية :

1- جاءت الفقرة (ضعف اهتمام أسر التلاميذ بنتائج تحصيل أبنائهم الدراسي) بالمرتبة الأولى، تليها(الضغوط النفسية التي يتعرض لها معلم التربية الخاصة نتيجة لوجودهم) ، تليها (غياب التواصل الفعال بين الأسرة والمدرسة) ، وهكذا .

2- الفروق دالة احصائياً بين معلمي التربية الخاصة ومعلماتها في نظرتهم للمعوقات التي تواجههم ، ولصالح المعلمين ، وفي ضوء النتائج ، خلُص الباحث الى عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي ضمّنها في ثنايا بحثه. ويأمل الباحث أن تؤخذ بعين الاهتمام للمساهمة في دفع عجلة العملية التربوية الى الأمام خدمة لعراقنا الحبيب ولوضع هذه الشريحة من المجتمع (معلمي التربية الخاصة) والتي تكاد أن تكون مغيبة ، على خطى التقدم والعطاء.

مقدمة :

يزداد الاهتمام في الوقت الحاضر بموضوع التربية الخاصة ، والتي تسهم في تقديم الخدمات التربوية والتعليمية والاجتماعية لفئات الافراد غير العاديين ، إذ أن هذا الاهتمام من شأنه تحقيق المبادئ السامية للتربية والتعليم ، ومنها تكافؤ الفرص التعليمية بين المتعلمين ، ومشاركة الجميع ببناء المجتمع ، فضلاً عن تنمية قدراتهم ، وتطوير مهاراتهم ، وتحقيق ذواتهم ، ومساعدتهم على التكيف ، وتعد مشكلة البطء في التعلم من أهم المشكلات التي تواجه التلميذ في مرحلة التعليم الأساسي، فهي مشكلة تربوية واجتماعية ونفسية واقتصادية ، لأنها تعوق نمو التلميذ العلمي والنفسي، كما تعوق المدرسة عن أداء وظيفتها.

فقد أشارت تقارير منظمة الصحة العالمية إلى أن نسبة التلاميذ بطيئي التعلم في المجتمعات المتقدمة تبلغ (10%) تقريباً من مجموع السكان (فراج،2001: 26)، وقد ترتفع في هذه النسبة في البيئة العربية ، مما يتطلب الأمر دراسة أبعادها وطرق علاجها لخطورتها وتأثيرها على فئة غير قليلة من التلاميذ ، إذ تشغل هذه المشكلة مكانة مهمة في تفكير المشتغلين في مجال العلوم التربوية والنفسية، ويستطيع كل من مارس مهنة التعليم أن يستشعر وجود هذه المشكلة في كل صف دراسي تقريباً ، إذ نجد مجموعة من التلاميذ لا يواكبوا أقرانهم من التلاميذ في استيعاب المنهج المقرر لأنهم يجلسون على المقاعد الدراسية بذهن شارد ونظرات حائرة وصعوبة فهم الدرس

وإدراك مضامينه (الزريقات ، 2017، 257-258)، وبما أن معلم التربية الخاصة ، يعد أحد الركائز الاساسية في المؤسسة التربوية ،فحريّ بالقائمين على التربية والتعليم الاهتمام بكفايات المعلم وتدريبه بشكل جيد فهم بحاجة مستمرة لتحسين كفاياتهم الشخصية والمهنية ومعرفة مشكلاتهم ، وذلك من أجل مساعدتهم أثناء الخدمة وإكسابهم القدرة على تنفيذ المنهج وتطويره وتوفير البيئة التعليمية المناسبة ،. ولأن مهمة معلمي التربية الخاصة (ومنهم معلم التلاميذ بطيىء التعلم) بالغة الأهمية، ولأسباب شتى تبرز معوقات أو صعوبات تحول دون قيامه بدوره بالشكل المطلوب ، الأمر الذي قد يشعره بالعجز عن القيام بمهامه بالمستوى الذي يتوقعه الأخرون منه ، ما يؤدي هذا الشعور الى حالة من الانهاك و الضجر والاحتراق النفسي ، وربما نشوء حالة الاستحواذ لديه ، أي ضعف الرغبة بالاستمرار في العمل مع أفراد هذه الشريحة ، من هنا برزت الحاجة لتسليط الضوء على المعوقات التي تواجه معلم صفوف التربية الخاصة ، ومعرفة تأثيراتها السلبية على توافقه النفسي عموماً ، وأدائه المهني مع التلاميذ بطيىء التعلم على وجه التحديد.

مشكلة البحث :

يعد المعلمون ، ومنهم معلمي التربية الخاصة أحد عناصر العملية التعليمية ، وركناً أساسياً فيها ، ولكي يكون معلم التربية الخاصة فعالاً في مهمته التعليمية ، فأنه يجب أن يكون قبل كل شيء مؤهلاً للعمل مع الافراد غير العاديين، وبالتالي يمكن القول إذا أردنا الرُقي ببرامج التربية الخاصة فانه يجب أولاً ملامسة حاجاته ، والتعرف على المشكلات التي تواجهه أثناء ممارسته لمهامه في رعاية أفراد هذه الفئة من فئات التربية الخاصة (الأطفال بطيئي التعلم) ، الا أنه مع هذا الاهتمام بأفراد هذه الفئة ، لم يشمل الفئة القائمة على تعليمهم (معلمو التربية الخاصة) بنفس درجة الاهتمام بالمتعلمين غير العاديين ، إذ أن الدراسات قليلة ، بل نادرة في هذا المجال ، وخصوصاً ما يتعلق بالجوانب النفسية والاجتماعية ، والمشكلات التي يتعرض لها معلمو التربية الخاصة ، والتي أثبتت الدراسات العلمية تأثيرها على إنجاز معلم التربية الخاصة ، فمعظم الدراسات ركزت على رفع مستوى الكفايات المهنية والتدريسية لأفراد هذه الشريحة.، ، لذا يحاول البحث الحالي الكشف عن مصادر المعوقات التي تواجه شريحة تقوم بمهمة كبيرة في المجتمع ، هي شريحة معلمي التربية الخاصة لتأثيرها(المعوقات) السلبي في شخصية المعلم عموماً، وأدائه المهني ، وأساليب تعامله مع التلاميذ بطيىء التعلم بشكل خاص .

أهمية البحث :

يعد المعلم أهم مدخلات العملية التعليمية وأخطرها بعد المتعلمين ، ويواجه المعلم اليوم مشكلات متعددة ومتباينة في عالم تتبدل فيه معالمه المادية وظواهره الاجتماعية ومكوناته الثقافية تحت تأثير مستحدثات تكنولوجية ضخمة تفوق ديناميكيتها ما كان يحلم به المفكرون ، مما أحدث اضطراباً خطيراً في نظم القيم وأساليب التفكير (الجعفري،2002: 14).

إن المشكلات والمعوقات التي يتعرض لها العاملين في مجال التعليم ، قد تؤثر سلباً في أداءهم ، واذا كانت تلك المعوقات تؤثر في معلم الصف الاعتيادي ، فمن المؤكد ان تكون نتائجها سيئة اكثر اذا اصابت معلم التربية الخاصة ، إذ أن عمله يتطلب بذل جهدٍ استثنائيٍ ، والمزيد من التحمل والصبر ، والقدرة على مواجهة الصعوبات والتحديات المختلفة ، فاذا أخفق معلم التربية الخاصة في مواجهة هذه التحديات ، فقد ينعكس سلباً على مخرجات التعليم ، وهذا مما يؤثر في مستوى التعليم وجودته فيا بلدنا العزيز ، ولأن مهنة التعليم من المهن المثيرة للمشكلات للعاملين فيها ، لذا فان الكشف عن هذه المعوقات والمشكلات أمر هام ربما يساعدنا على التعرف الى أسبابها ، وايجاد الحلول المناسبة لها (الظاهر، 2012 : 264-266) .

ومن خلال رؤية الباحث وخبرته الميدانية، ومتابعته لظروف العمل النفسية والاجتماعية والمهنية التي يعمل فيها المعلمون في مجال التربية الخاصة ، فانه يجد اهمية كبيرة في دراسة المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة ، إذ تتعرض هذه الشريحة المهمة من شرائح المجتمع الى درجات متباينة من المعوقات المختلفة المتعلقة بالعمل .

يعد الكشف عن مصادر المعوقات التي يتعرض لها معلمو التربية الخاصة واتجاهات هذه المصادر من وجهة نظر المعلمين أمراً هاماً ، لان طبيعة تلك الاتجاهات التي تسير فيها تلك المصادر لها تاثير كبير في ادائهم وانتاجهم وعلاقاتهم داخل المدرسة وخارجها ، فاذا كان الاتجاه الذي تسير فيه سلبيا متصاعدا فانه لاشك سينعكس على عملهم ، ويكون التلاميذ (بطيئي التعلم) هم الضحية الاولى (أبو حميدان ، 2001 :87) .

وتستمد هذه الدراسة اهميتها من خلال القاء الضوء على مصادر متعددة للمعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة سواء داخل المدرسة أو خارجها ، ما يتعلق بالجوانب النفسية والانفعالية والاجتماعية ،ولما لها من تأثيرات سلبية على مستوى ادائهم .

بناءً على ذلك، فقد تسبب هذه المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة العديد من المشكلات مع المعلمين في المدرسة والمستويات المتدنية للتلاميذ في الصف الخاص، ومنها مشكلة الوصمة(stigma) وتداعياتها السلبية على المعلم والمتعلم على حدٍ سواء ، فضلاً عن المشكلات الاخرى مع ادارة المدرسة وأسر التلاميذ ، وهناك مشكلات تتعلق بالحياة الشخصية للمعلم أو المعلمة (أسرهم ونشأتهم ومدى تقبلهم واقبالهم على عملهم ،(هاني ، 2018: 350-355)، وقد لا يعطي المجتمع دائماً هؤلاء المعلمين الاحترام المناسب، أو الأجر الذي يستحقون ، أو التسهيلات التي يحتاجون ، لكي يؤدوا عملهم بشكل أمثل ، بتوظيف الموارد المحدودة المتاحة لهم (العيساوي ، 2018: 37- 38) ، ما دفع الباحث القيام بدراسة لمعرفة هذه المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة وتحديدها ، هل هي نتيجة للنظام التعليمي القائم ، أم الادوار الموكلة لهم ، أم متطلبات العمل ، أو التلاميذ ، أم أولياء الأمور ، وغيرها.

ويمكننا إجمال اهمية البحث الحالي في الآتي :-

1- تعرف معلمي التربية الخاصة الى المعوقات التي يواجهونها ومستوياتها ومجالاتها ، من اجل البحث عن الحلول اللازمة من أجل تحديدها والتخفيف من تأثيرها .
2- تبصير إدارات المدارس الابتدائية المشمولة بصفوف التربية الخاصة وأصحاب القرار في هذا الميدان ، مما يمكنهم من اتخاذ القرارات اللازمة لمواجهة هذه المعوقات قدر الامكان والحدّ منها ومعالجة الاسباب الكامنة وراءها .
3- ضمان تحقيق الصحة النفسية للفئة المستهدفة من البحث (معلمو التربية الخاصة) وكل ما يرتبط بها من معوقات وصعوبات ، قد تؤثر سلباً على سلامة صحته النفسية ، سواء اكان في البيت ام المدرسة ام في المجتمع . إذ ان اكتشافها ومعالجتها في وقت مبكر(الوقاية) ، سينعكس إيجاباً على المعلم والعملية التربوية .

هدفا البحث :

1- تعرف المعوقات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الخاصة .
2- تعرف على دلالة الفروق في المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة ومعلماتها..

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على معلمي ومعلمات صفوف التربية الخاصة في مركز مدينة كربلاء المقدسة للعام الدراسي 2018 - 2019 م .

تحديد المصطلحات :

- معلمو التربية الخاصة :

-عرف (الياسري ، 1997) معلم الصف الخاص بأنه : " الشخص المؤهل علمياً وتربويا وثقافيا الذي يقوم بتعليم التلاميذ المصنفين كحالات استثنائية داخل الصفوف الخاصة ضمن المدرسة الابتدائية الاعتيادية أو المعاهد الخاصة التابعة إلى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية"(الياسري ، 1997 : 49).

- وعرفهم الدليمي(2005) :

* هم الاشخاص الذين يعملون مع ذوي الاحتياجات الخاصة ويقدمون لهم خدمات تعليمية وتدريبية مختلفة (الدليمي ، 2005 :25) .

أما حساني (2005) فعرفهم :

* هم الكادر التعليمي المعد اعداداً خاصاً لتعليم فئات التربية الخاصة (بطيئو التعلم ، وضعاف السمع ، والبصر ، وذوي الصعوبات التعليمية ، ومشكلات النطق البسيط) ، وهم خريجو قسم التربية الخاصة / كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، أو البصرة أو الموصل ، وقسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية / ابن رشد وكلية التربية للبنات / جامعة بغداد ، او خريجو دورات تدريبية في مجال التربية الخاصة / وزارة التربية وتختلف بذلك عن معلمة الصف الاعتيادي في طريقة تعليمها للتلاميذ بطيئي التعلم باتباعها طرق وبرامج التربية الخاصة (حساني ، 2005 :37) .

ولأغراض البحث الحالي يعرف الباحث معلمي التربية الخاصة تعريفاً إجرائياً : بأنهم أولئك المعلمون والمعلمات الذين يمارسون مهنة التعليم في صفوف التربية الخاصة (بطيئو التعلم) في المدارس الابتدائية ، والذين إستجابوا لأداة البحث الحالي .

الفصل الثاني

الاطار النظري ودراسات سابقة :

أولاً / الاطار النظري :

تعد التربية وسيلة المجتمع لتغير واقعه وترسيخ قواعد الأخلاق والمثل العليا ، والهدف منها النهوض بالمجتمع عن طريق الارتقاء بقطاع التربية والتعليم ، وتهذيب الفرد وتنمية مواهبه من خلال الخبرات المختلفة ، وتزويده بمعارف لها قيمتها الاجتماعية السامية ،إن تحسين الموقف التعليمي يتطلب الوقوف على فعالية المعلمين ، حيث يعد المعلم جوهر العملية التعليمية والعامل الرئيسي فيها وفي ظل الاتجاهات المعاصرة في علم النفس تغيرت النظرة إلى المعلم حتى أصبح المحك الرئيسي في تقويمه يستند الى قدرته على القيام بمسؤولياته ، ومدى قدرته على تحقيق الأهداف التربوية بأبعادها المختلفة ، وجوانبها المختلفة التي تسعى دائماً إلى تحقيق أبعاد الكفاءة الذاتية والاجتماعية والمهنية (أي إعداد المعلمين الذين يمتلكون الكفايات الشخصية والمهنية) كأهداف تسعى التربية الخاصة إلى تحقيقها من خلال المعلم المتخصص القادر على التعامل مع الناتج المتميز له المتمثل في تلاميذه(العطار،2018: 341) ، كيما يتعرف على مشكلاتهم الناتجة من الإعاقة ، وإمكانية حلها، والتي تؤثر بشكل أو بآخر على تعليمهم ، ومن ثم تعوقهم عن الانسجام في المجتمع ، والمدرسة على وجه التحديد إذ أن المشاريع المقترحة لإعداد المعلم في مجال التربية الخاصة لم تقم على أساس نظري ثابت ومتين يحدد المهارات والقدرات اللازمة، كما أنه لا يوجد أسلوب منتظم وواضح لتحديد هذه المهارات(مرزوق ، 2010 : 118).

في ضوء هذه المؤشرات وتأكيدها على مبادئ ديمقراطية التربية والتعليم للجميع وإيماناً بالدور الذي يقوم به معلم الفئات الخاصة من التلاميذ غير العاديين في تنفيذ السياسة التعليمية ، ورغبة الباحث في الارتقاء بالمستوى المهني والأدائي بمعلم الفئات الخاصة، والمتطلبات المطلوب توافرها في هذا المعلم ينبغي أن لا تترك للمصادفة أو من خلال الخبرة غير الموجهة لأنها مهارات مكتسبة مما يتطلب استخدام آليات البحث العلمي في تحديد هذه المعوقات التي يحتاج إليها هذا النوع الخاص من المعلمين ، ومنها ظاهرة الاستنفاذ ، والتي تعني شعور المعلم بالإنهاك والرغبة في التوقف عن تعليم هؤلاء التلاميذ لإحساسه بالعجز إزاء إمكانية تحسين ظروف عمله ، ويعود هذا الإحساس إلى جملة من الأسباب قد ترتبط بالمعلم ذاته أو بالوضع التعليمي (الخطيب والحديدي، 1994: 247)، مشكلات تتطلب الوعي من جانب القائمين على رعايتهم وتعليمهم بما يحقق التوافق الذاتي والاجتماعي، وتتوقف فاعلية التعليم في ظل متغيرات العصر الحالي على الزيادة المطلقة في مستوى العاملين في المجال التربوي عامه وفي مجال تعليم المعاقين خاصة ، بما يحقق المستويات المطلوبة من الأداء والشعور بالمسؤولية تجاه المهنة وكيفية مواجهة المشكلات التي تعوق تحقيق تلك المستويات ، (حامد ، 1999 : 133).

ويبرز دور المعلمين بوصفهم حجر الزاوية في هرم التعليم ، وان دراسة العوامل التي تؤثر عليهم بشكل مباشر او غير مباشر يكون له الدور الفعال والايجابي في النهوض بهذه العملية ، ولا يمكن لأي شخص ان ينكر دورهم في المدارس الابتدائية بشكل عام وفي التربية الخاصة بوجه خاص، اذ يكرسون جهودهم العلمية لتعليم التلاميذ واعدادهم للحياة العملية ، وتدريبهم أثناء الخدمة (يحيى ، 2006 : 412) ، فضلاً عن ذلك فان دور المعلم أو معلمة التربية الخاصة يختلف عن دور المعلم والمعلمة الاعتيادي ، فعلى معلم او معلمة التربية الخاصة أن يتعامل مع فئة من التلاميذ على اساس فهم تام لخصائصهم النفسية وسلوكياتهم ، واحتياجاتهم وميولهم

واهتماماتهم، كما عليه أن يسعى الى تقديم ما يناسبهم من خلال الاساليب والطرائق والانشطة التي تتماشى معهم وتتناسب مع مستوياتهم وتناسب ظروفهم المختلفة (يحيى وحامد ،2001 : 98).

تشخيص تلاميذ الصف الخاص :

تُلزم وزارة التربية العراقية معلم الصف الخاص بتشخيص التلاميذ الصف الخاص ، ويبدأ من السنة الأولى بعد أن ينتظم تلاميذ الصف الأول الابتدائي في الفصول الدراسية عن طريق تقديم المادة العلمية في القراءة والحساب على يد المعلم على وفق المنهج وعلى وفق المدة الزمنية المخصصة لكل مادة .

ويذكر (عدنان ، 2002) أن تشخيص تلاميذ الصف الخاص من الأساسيات في الميدان التربوي ، وهو الخطوة الأولى نحو العلاج وان تجربة تشخيص هؤلاء التلاميذ في القطر العراقي قد ارتكزت إلى أسس علمية وعدد من التجارب الناجحة في هذا المجال(عدنان، 2002 : 97) ، والسؤال الذي يُطرح ، ما أهم الأساليب والطرائق المعتمدة في الكشف عن تلاميذ الصف الخاص(عبد الهادي وآخرون، 2000 : 29).

فعلى الرغم من أن علماء النفس وعلماء التربية قد ابتكروا وسائل مختلفة للتعرف على هؤلاء التلاميذ باعتماد الطريقة ذات المراحل الثلاثة وتكون أكثر ملاءمة وأكثر صدقا، والمراحل هي :

أ - مرحلة التعرف الأولى ب-مرحلة الإثبات (أو التحقق) العلمي جـ-مرحلة إعادة الفحص أو التحقق .

أ- **مرحلة التعرف الأولى**: وتعد الأساليب التالية مفيدة جداً في التعرف على تلاميذ الصف الخاص في مرحلة مبكرة ، ولها تسميات عديدة منها (المسح ، الفرز ، التحري (سلطان ، 2016: 103).

- أسلوب الملاحظة .
- أسلوب التقويم (القياس) التربوي.
- التاريخ الاجتماعي للتلميذ في أسرته وبيئته الثقافية .

ويمكن اعتماد الاساليب الثلاثة السابقة بطريقة منفصلة أو مع بعضها بأية طريقة للتعرف عليهم . وميزة هذه الأساليب أن المعلم لا يحتاج إلى أية وسيلة اختبار للتعرف على تلاميذ الصف الخاص ، بل يمكن أن يتعرف المعلم عليهم بسهولة عن طريق ملاحظته الجيدة للتلميذ ، وكذلك يمكن أن يوجه التقويم التربوي الكامل للتلميذ والتأريخ الاجتماعي للتلميذ تركيز المعلم على تلاميذ الصف الخاص بسهولة ويمكن أن يكمل المعلم بسهولة نتائج ملاحظته بتقويم تربوي للتلميذ. لان كل السجلات المطلوبة لإجراء التقويم التربوي للتلميذ تحت تصرفه .

ب- مرحلة الإثبات (التحقق) العلمي :

يجب أن يخضع التلاميذ المحددون في المرحلة الأولى إلى اختبارات علمية تأكيدية محددة للتحقق من الثبات والدقة بنحو أفضل وفضلاً عن ذلك تساعد هذه الاختبارات المعلم على التمييز بين بطيئي التعلم والأطفال المتأخرين دراسياً كذوي التحصيل المتدني . وهناك مجموعة متاحة من الاختبارات المقننة التي يمكن إجراؤها كاختبارات للإثبات أو التحقق العلمي ، وهذه الاختبارات هي :

- مقياس تيرمان / ميريل (Terman – Merril scale) .
- مقياس "ويكسلر" لقياس ذكاء الأطفال .
- اختبارات الذكاء الأخرى شائعة الإعتماد ، ومنها اختبار ستانفور - بينية.
- اختبار المصفوفات المتتابعة (Ravens) .
- اختبارات الشخصية .
- الاختبارات النفسية واختبارات القياس النفسي .
- الفحص الطبي .

جـ- مرحلة إعادة الفحص أو التحقق :

بالامكان إعادة فحص التلاميذ الذين حددناهم وتأكدنا منهم عن طريق الاختبارات العلمية، إما على أساس معدل التعلم ، وإما على قائمة شطب "ساندرا" (لوكاند هاريدي وآخرون ، 2010 : 37 - 50).

ثانياً / دراسات سابقة :

-دراسة الكخن (1997):

" الضغوط المهنية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية "

هدفت الدراسة الى التعرف على الضغوط المهنية لدى معلمي التربية الخاصة ، شملت العينة (181) معلماً ومعلمةً ، أظهرت النتائج أن ترتيب مجالات الضغوط المهنية بحسب الأهمية كالاتي (الدخل ، السمات الشخصية ، العلاقة مع الأسر ، العلاقة مع الادارة ، النمو المهني ، المكانة الاجتماعية ، ظروف العمل مع المعاقين).

- دراسة "ميلر وآخرون" (1999):

العوامل التي تؤثر في إستمرار معلمي صفوف التربية الخاصة في عملهم "

-قام الباحث بمتابعة معلمي صفوف التربية الخاصة مدة عامين ، وأظهرت النتائج الآتي:

(نسبة 21% منهم تركوا المهنة ، 20% منهم تحولوا الى اختصاصات أخرى في المدارس العادية ، 41% منهم لم يستمروا بالعمل في مجال التربية الخاصة) ، وأن المعلمين الأكثر عمراً أقل إحتراقاً من أقرانهم ذوي الخبرة القصيرة ، والأقل عمراً).

-دراسة (عواد ، 2004):

(بعض الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة).

شملت عينة البحث (261) معلماً موزعين على (33) مؤسسة أو مركز، أظهرت النتائج ، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة ي مستوى الصعوبات التي تواجههم في العمل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ، وأن مجال التلميذ شغل المعوق الأكثر أهمية ، يليه مجال الأسرة فالمعلم ، فالمنهج ، فالبيئة التعليمية .

-دراسة (الدليمي ، 2005):

(بعض الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة).

استهدفت دراسة الدليمي (2005) التعرف على الضغوط النفسية التي تواجه معلمات التربية الخاصة في مدينة بغداد ولتحقيق ذلك تم شـــمول كافة مجتمع البحث من معلمات التربية الخاصـــة وعددهن (296) معلمة موزعات على اربع مديريات للتربية في بغداد (الرصافة 1/ الرصافة 2 / الكرخ 1 / الكرخ 2).

اظهرت نتائج البحث ان هناك (20) فقرة تمثل ضغطا نفسيا لدى معلمات التربية الخاصة بحاجة الى وضع حلول ومعالجات لها . وجاءت فقرة (ينظر الى معلمة التربية الخاصـــة على انها معلمة للمعوقين) المرتبة الاولى ، واحتلت الفقرة (قلة توافر الاثاث والتجهيزات في الصـــف الخاص) المرتبة الثانية ، واحتلت الفقرة (صـــعوبة تعاون اولياء امور التلاميذ بطيئي التعلم معي) المرتبة الثالثة من حيث ترتيب الضغوط (الدليمي ، 2005 : 125-127) .

-دراسة الزبيدي (2008)

"تقويم اداء معلمات الصفوف الخاصة في ضوء كفاياتهن التعليمية وعلاقته باتجاهاتهن نحو التلاميذ بطيئي التعلم".

هـدف البحـث الـى تقـويم مسـتوى الكفايـات التعليميـة لمعلمـات الصـفوف الخاصـة و قيـاس مسـتوى اتجاهـات معلمـات الصـفوف الخاصـة نحـو تلامـذتهن بطيئـي الـتعلم . ويتحـدد البحـث لمعلمـات الصـفوف الخاصـة فـي المـدارس الابتدائيـة فـي المـديريات العامـة للتربيـة فـي محافظـة بغـداد/ الرصـافة الاولـى/ والرصـافة الثانيـة/ والرصـافة الثالثـة للعـام الدراسـي (2006-2007) ، وبلـغ عـدد افـراد مجتمـع البحـث (300) معلمـة موزعـات بـين (271) مدرسـة ابتدائيـة ملحـق بهـا صـفوف خاصـة، وبلـغ عـدد افـراد عينـة البحـث (150) معلمـة، وقـد اسـفرت نتـائج الدراسـة أن اتجاهـات معلمـات الصـفوف الخاصـة نحـو تلامذتهن بطيئي التعلم كان اتجاهاً سلبياً بنحو عام (الزبيدي ، 2008 : ط).

-دراسة (اللالا ، 2014):

" الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القصيم في ضوء بعض المتغيرات"

هدفت الدراسة الى التعرف على المشكلات النفسية التي يتعرض لها معلمو ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القصيم ، تألفت عينة البحث من (144) معلماً ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع للاحتراق النفسي في بعديّ الشعور بالنقص ، وتبلد المشاعر ، ووجود فروق بين متغير المؤهل العلمي للمعلم ، و بعديّ الشعور بالنقص ، وتبلد المشاعر.

-دراسة (العطار ،2018) :

"المعوقات التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في العراق أثناء تأدية المهنة من وجهة نظرهم (دراسة ميدانية)"

هدف الدراسة التعرف على المعوقات الحقيقية من وجهة نظر المعلمين ، تألفت العينة من (260) معلماً ومعلمةً ، بينت النتائج أن المعوقات الخاصة بالتلاميذ (ضعف الدافعية ، ضعف الانتباه والتركيز ، عدم الشعور بأهمية الدراسة ، وغيرها) جاءت بالمرتبة الاولى ، يليها المعوقات الخاصة بالمعلم (الاعباء الادارية والروتينية ، الفجوة بين دراسته الجامعية والتطبيق في المدرسة ، قلة الراتب المخصص للمعلم، وغيرها) ، يليها المعوقات الخاصة بالمنهج الدراسي ، فالأبنية المدرسية ، وأخيراً الادارة التعليمية .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضـــمن الفصـــل الثالث الاجراءات المســـتخدمة في البحث الحالي لتحديد مجتمع البحث وعينته ، وأداة البحث وطريقة تطبيقها ، ووسائل جمع البيانات ، والاساليب الاحصائية التي استخدمت في معالجتها ، وهي على النحو الاتي ، علماً أن الباحث إستعمل المنهج الوصفي بإعتباره المنهج الأنسب لتحقيق أهداف البحث الحالي:

اولاً : مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث الحالي من معلمات التربية الخاصـة في المدارس الابتدائية التابعة الى مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسـة للعام الدراسي 2018-2019. اذ بلغ عدد افراد المجتمع الكلي (204) معلماً ومعلمةً تربية خاصة(*) .

ثانياً / عينة البحث :

عينة البحث الحالي شملت كل المعلمين والمعلمات في قضاء مركز محافظة كربلاء المقدسة ، أي (139) معلماً ومعلمةً من (72) مدرسـة ابتدائية، بنسـبة مئوية بلغت (68)% من مجتمع البحث الكلي البالغ (204) معلماً ومعلمةً يمثلون أقضـية ونواحي المحافظة (الحر ، الحسـينية ، الهندية، الجدول الغربي ، عين التمر) ، تم إختيارهم بالطريقة القصـدية من المدارس الابتدائية التي تضـم صـفوف تربية خاصـة ، بعد استحصـال الموافقة الرسمية من شـعبة البحوث والدراسات في مديرية تربية كربلاء ، لتطبيق البحث الحالي (**) ، وكما هو موضح في الجدول (1) .

جدول (1)

توزيع عينة البحث من موزعين بحسب المدارس في محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي (2018-2019) **

.

(*) حصـل الباحث على البيانات الخاصـة بمعلمي ومعلمات التربية الخاصـة من شـعبة الاحصـاء التابع لمديرية تربية كربلاء المقدسة .

(**) استثمر الباحث في تطبيق المقياس على عينة البحث (الدورات التطويرية التي أقامتها وزارة التربية لمعلمي التربية الخاصة ومعلماتها) ، في قسم الاعداد والتدريب للعام الدراسي (2018- 2019) ، وافر الشكر والتقدير للمشرفيّن التربوييّن الاختصاص الاستاذ الفاضل نزار أبو المعالي، والاستاذ: كريم حمد ، لهما لما أبدياه من مساعدة الباحث في تطبيق بحثه

ت	المدرسة	معلمين	معلمات	مج	ت	المدرسة	معلمين	معلمات	مج	ت	المدرسة	معلمين	معلمات معلمات	مج
1	السيف الإسلامي	-	3	3	25	الشهيد مسلم الطائي	-	2	2	49	عبد الله المحض	-	4	4
2	الاسكندرونة	-	6	6	26	الوارث	-	1	1	50	الأكرمين	-	3	3
3	الأئمة	-	1	1	27	العربية	-	1	1	51	الكرار	1	2	3
4	الفرزدق	1	4	5	28	اللاذقية	-	2	2	52	الوارث	-	1	1
5	أبو تمام	-	1	1	29	اصحاب الكساء	-	1	1	53	فاطمة الزهراء	-	1	1
6	الهاشمية	1	2	2	30	الامام الرضا	-	2	2	54	غرناطة	1	1	2
7	الفاطميات	-	1	1	31	المنتظر	-	1	1	55	أرض الحسين	-	1	1
8	الشموخ	-	2	2	32	ابو طالب	-	1	1	56	المشكاة	-	1	1
9	الرفعة	-	1	1	33	التوجيه	-	2	2	57	النماء	-	3	3
10	حيفا	1	-	1	34	قريش	-	1	1	58	الميسم	-	1	1
11	احد	-	5	5	35	وهران	-	2	2	59	الشهيد أكرم الزبيدي	-	1	1
12	بيروت	-	2	2	36	الاخلاص	-	1	1	60	الحرمين	-	1	1
13	الدعاء	-	2	2	37	بلقيس	-	2	2	61	الانبار	1	-	1
14	الجزائر	-	3	3	38	الصحابة	-	1	1	62	الربيع	-	1	1
15	صقر قريش	-	2	2	39	الجهاد	-	2	2	63	العزة	-	2	2
16	وهران	1	-	0	40	نهج البلاغة	-	2	2	64	الشموع	-	5	5
17	بور سعيد	-	2	2	41	المصطفى	-	2	2	65	زهير بن القين	-	1	1
18	تونس	1	-	1	42	الحضارة	-	1	1	66	المستقبل	-	1	1
19	أم سلمه	-	2	2	43	ابن حيان	-	1	1	67	الاداب	-	3	3
20	السجاد	2	-	0	44	الأولياء	-	2	2	68	الغد المشرق	-	2	2
21	قرطبة	2	-	2	45	السيدة رمله	-	2	2	69	الحضارة	-	2	2
22	خديجة الكبرى		1	1	46	قمر بني هاشم	-	2	2	70	الاولياء	-	2	2
23	الفاطميات	-	3	3	47	الاعتماد	-	4	4	71	الشهيد أبو المعالي	-	2	2
24	يافا	-	1	1	48	الشعب	1	1	2	72	المرقدين الشريفين	-	3	3
											المجموع	13	126	139

ثالثا : خصائص العينة :

لأجل تحديد خصـــائص العينة الخاضـــعة للبحث الحالي ، تم تحليل البيانات التي تم الحصـــول عليها من اســـتجابات أفراد العينة ، وباستخدام التكرارات والنسب المئوية ، وعلى النحو الآتي :

1 .**متغير الجنس :**

تشـير البيانات الواردة من قسـم الاحصـاء، والتي خضـعت للتحليل الإحصـائي أن أغلبية أفراد العينة كانوا من الإناث حيث بلغت نسبتهن في العينة(90.7%) ، في حين كانت نسبة أفراد العينة من الذكور (9.3%) كما موضح في الجدول (1) أعلاه .

2.**متغير التحصيل الدراسي :**

تبين من تحليل البيانات الواردة في البحث أن أفراد العينة يتوزعون تبعاً لتحصيلهم الدراسي الى ثلاث فئات ، إذ تكونت الفئة الأولى من خريجي دور المعلمين والمعلمات وبلغت نســبتهم في العينة (10.7%) ، وضـــمت الفئة الثانية أفراد العينة من خريجي معاهد المعلمين المركزية ومعاهد إعداد المعلمين ممن يحملون شـــهادة الدبلوم وبلغت نســبتهم في العينة (51%) ، بينما تكونت الفئة الثالثة من الأفراد الحاصلين على شهادة البكالوريوس ، ونسبتهم (38%) من العينة ، كما موضح في الجدول (2) .

الجدول (2) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
معهد المعلمين المركزي / معهد	15	%10.7
كلية تربية أساسية(معلم جامعي)	71	%51

كلية تربية	53	%38

رابعاً : أداة البحث :

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات والبحوث التي تناولت المشكلات والمعوقات والضغوط التي يتعرض لها معلمو ومعلمات التربية الخاصة ، ومن أجل التعرف على المعوقات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الخاصة، وفي ضوء استجابات صاغ الباحث مجموعة من العبارات التي تمثل أداة البحث المعوقات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الخاصة ، مسترشداً في ذلك بما أشارت اليه بعض الدراسات والبحوث السابقة في هذا الميدان ، وبهدف الحصول على فقرات ملاءمة للأداة ، راجع الباحث الادبيات والدراسات العراقية والعربية والاجنبية ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي،كما راع الباحث في صياغة بنود الاستبانة الخصائص السيكومترية التي تحكم تصميم الاداة .وأصبح المقياس بصيغته النهائية يتكون من 34 فقرة ، ويشمل (4) مجالات هي:

- الاسرة ويشمل 8 فقرات هي (2 ، 7 ،11 ، 13 ، 21 ، 24 ، 27 ، 32)
- التلميذ ويشمل 10 فقرات هي (3 ، 31 ، 9 ، 34 ، 4 ، 16 ، 23 ، 20 ، 10 ، 25)
- المعلم ويشمل 9 فقرات هي (29 ، 33 ، 15 ، 17 ، 30 ، 19 ، 6 ، 18 ، 12)
- البيئة التعليمية ويشمل 7 فقرات هي (1 ، 22 ، 28 ، 5 ، 8 ، 14 ، 26)

أ – **الصدق Validity**: يعد الصدق من الخصائص الأساسية للمقياس والاختبارات النفسية والتربوية، فهو يشير إلى قدرة المقياس على قياس ما وضع من أجله (ملحم ،2009: 220) ، ويشير الكثير من المختصين بالقياس النفسي الى وجود أساليب متعددة لإستخراج الصدق ، وقد اعتمد الباحث اسلوبي الصدق:

1- **الصدق الظاهري Face Validity :**

إن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث أن يقوم عدد من المحكمين والخبراء المختصين بتقرير صلاحية الفقرات لقياس الظاهرة أو السمة التي وضعت من أجلها تلك الفقرات ، ويعد الحكم الصادر منهم مؤشراً على صدق الأداة (دونالد وآخرون، 2013 :281). والصدق الظاهري هو أن يتضمن الإختبار فقرات يبدو على إنها ذات صلة بالمتغير الذي يقاس، وإن مضمون الإختبار متفق مع الغرض منه (دودين،2010: 233)، كما إن الفقرة الجيدة في صياغتها والتي ترتبط بالسمة المراد قياسها تساعد في رفع قوتها التمييزية ومعامل صدقها(الكبيسي،2001 :171)، وبناءً على ذلك تم عرض المقياس بصورته الأوليّة على لجنة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسيّة * لإبداء آرائهم وملاحظاتهم والحكم على صلاحية الفقرات لما وضعت من أجله أو عدم صلاحيتها، ومدى ملائمتها للبيئة العراقية، وقد إعتمد الباحث نسبة الاتفاق(80%) فأكثر للبقاء على الفقرة وعدم حذفها ، وحظيت فقرات المقياس على موافقة معظم الخبراء.

2-القوة التمييزية للفقرات : إن من الخصائص القياسية المهمة في بناء المقاييس القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها وثباتها، اذ يؤكد (جيلفورد) أن هدف التحليل الاحصائي للفقرات هو الابقاء على الفقرات الصالحة في المقاييس واستبعاد الفقرات غير الصالحة أو تعديلها أو إعادة تجريبها(علام ، 2009 : 257) . ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتجاه ، لجأ الباحث الى إستخدام إختبار t-Test لعينتين مستقلتين بعد ان تم حساب الدرجة الكلية للمقياس لأفراد عينة التمييز ، والبالغة (100) معلماً ومعلمة ، وذلك بإعتبار أن الـ27 فرد ذوي الدرجات العليا يمثلون المجموعة العليا ، والـ 27 فرد ذوي الدرجات الدنيا يمثلون المجموعة الدنيا ، ثم قورن بين المجموعتين بإستخدام الإختبار المذكور ، وكانت جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 53، والجدول (3):

جدول (3)

القوة التمييزية لفقرات مقياس المعوقات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الخاصة

ت	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	T. test	الدلالة	ت	الترتيب	المتوسط	الانحراف	T . test	الدلالة
1	عليا	4.14	0.94	5.14	دالة	18	عليا	3.81	.750	3.243	دالة
	دنيا	2.74	1.05				دنيا	2.62	1.25		
2	عليا	4.0	.00	6.59	دالة	19	عليا	3.87	.50	6.943	دالة
	دنيا	1.8	1.32				دنيا	1.93	.99		
3	عليا	4.0	.00	2.07	دالة	20	عليا	3.93	.250	6.431	دالة
	دنيا	3.6	.60				دنيا	1.87	1.25		
4	عليا	4.1	1.2	3.0	دالة	21	عليا	3.68	.79	3.04	دالة
	دنيا	3.07	1.20				دنيا	2.62	1.14		
5	عليا	3.87	.50	4.1	دالة	22	عليا	4.00	.00	4.39	دالة
	دنيا	2.62	1.08				دنيا	2.87	1.02		

6	عليا	4.00	.00	3.4	دالة	23	عليا	3.8	.75	4.68	دالة
	دنيا	2.7	1.43				دنيا	2.18	1.16		
7	عليا	4.0	.00	5.0	دالة	24	عليا	3.93	.250	4.65	دالة
	دنيا	2.8	.88				دنيا	2.50	1.21		
8	عليا	3.93	.25	7.5	دالة	25	عليا	3.43	1.09	3.93	دالة
	دنيا	2.2	.85				دنيا	1.93	1.06		
9	عليا	3.8	.50	5.8	دالة	26	عليا	3.50	1.03	3.3	دالة
	دنيا	2.1	1.08				دنيا	2.12	1.25		
10	عليا	3.8	.75	7.1	دالة	27	عليا	3.81	.543	2.22	دالة
	دنيا	1.8	.83				دنيا	3.06	1.23		
11	عليا	3.8	.341	2.4	دالة	28	عليا	4.07	1.83	5.1	دالة
	دنيا	3.1	1.0				دنيا	2.18	1.3		
12	عليا	3.8	.34	3.82	دالة	29	عليا	3.75	.77	3.6	دالة
	دنيا	2.6	1.19				دنيا	2.37	1.3		
13	عليا	4.0	.00	2.7	دالة	30	عليا	3.81	.750	2.8	دالة
	دنيا	3.5	.62				دنيا	2.81	1.16		
14	عليا	4.0	.00	3.6	دالة	31	عليا	3.86	.77	4.6	دالة
	دنيا	3.12	.957				دنيا	2.18	1.1 9		
15	عليا	3.81	.54	2.27	دالة	32	عليا	3.81	.543	2.5 2	دالة
	دنيا	3. 66	1.3 3				دنيا	3.06	1.23		
16	عليا	3.8	.34	3.82	دالة	33	عليا	3.85	.67	3.04	دالة
	دنيا	2.18	1.16				دنيا	2.41	1.3		
						34	عليا	3.67	.60	4.5	دالة
17	عليا	3.81	.750	5.97	دالة		دنيا	2.61	1.07		
	دنيا	1.81	1.10								

القيمة التائية المحسوبة عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 53 لعينتين مستقلتين 1.69

-الصدق البنائي Construct Validity :

ويسمى على هذا النوع أحياناً بـ (صدق المفهوم) أو صدق التكوين الفرضي لأنه يعتمد على التحقق تجريبياً من مدى تطابق درجات المقياس مع الخاصية أو المفهوم المراد قياسه. وله أساليب متعددة منها : الاتساق الداخلي، ويهتم بإيجاد العلاقة بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية على المقياس فتحذف الفقرة عندما يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية واطئاً على اعتبار أن الفقرة لا تقيس الظاهرة التي يقيسها المقياس بأكمله(النجار، 2010 : 289).

ولتحقيق هذا النوع من الصدق تم تطبيق المقياس على عينة من المعلمين والمعلمات بلغت (46) معلماً ومعلمة، تم اختيارها بطريقة عشوائية ، و اعتمد الباحث معادلة بيرسون (Person) لاستخراج معادلات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0,244-0,617)، وعند إختبار الدلالة ظهر إنها دالة ،عند مستوى دلالة (0.05).

الثبات Reliability:

يقصد بالثبات أن يعطي الإختبار النتائج نفسها أذا ما أعيد على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها . ويعني ثبات الإختبار عدم تناقضه مع نفسه أو دقة في القياس(دودين ، 2010 :218). ويستخرج الثبات بعدة طرق منها : طريقة تطبيق الإختبار وطريقة إعادة الإختبار ، وطريقة التجزئة النصفية ، وطريقة الصور المتكافئة .وقد إعتمد الباحث طريقة التجزئة النصفية لأنها من أكثر الطرق إستخداماً، فضلاً عن إنها مطمئنة وأكثر ضماناً من خلال إرتباط درجات نصف الإختبار مع درجات النصف الآخر(ارنولد آري وآخرون، 2013: 306)، وكذلك طريقة (ألفا كرونباخ)، ولحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، إعتمد الباحث على عينة التحليل الاحصائي ، والتي إستخرج من خلالها الصدق ، والبالغ عددها (46) معلماً ومعلمةً ، وقسمت الدرجات إلى(فردية و زوجية)، ثم طبقت معادلة (بيرسون) بين درجات النصفين الفردي والزوجي ، إذ بلغ معامل الارتباط (0.582) وعند استخدام معادلة (سبيرمان - براون) ، أصبح معامل الثبات (0.774) وهو دال عند مستوى (0.05) .وبلغ معامل الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ) (0.638).

رابعاً: وصف المقياس والتطبيق النهائي : بعد التحقق من صدق المقياس وثباته ، أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة البحث ، والوقت المستغرق (7-11) دقيقة . تتراوح درجات الاجابة على المقياس بين (34 – 170) ، والمتوسط الفرضي للمقياس 102 .

خامساً : التطبيق النهائي للأداة :

بعد استكمال اعداد الاداة لتحديد المعوقات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الخاصة في العراق من حيث صدقها وثباتها ، ما جعل الباحث يطمئن الى صلاحيتها وقدرتها على تحقيق هدف البحث ومن خلال جمع البيانات التي ينبغي ان تمتاز بالدقة والموضوعية . تكونت الاداة بصيغتها النهائية من (34) فقرة ، الملحق (2) ، قام الباحث بالإجراءات الاتية :

تم تطبيق الاداة بتاريخ 2019/2/21 ، اذ استثمر الباحث شمول المدارس التي تحوي صفوف التربية الخاصة المشمولة بالتطبيق بالدورات التدريبية التي تقيمها وزارة التربية في قسم الاعداد والتدريب التابع الى مديرية تربية كربلاء ، وانتهى الباحث من تطبيق المقياس في 25/4/ 2019 (المجموعة الأخيرة من المعلمين والمعلمات) ، وذلك بعد استحصال الموافقات الرسمية(*) (ملحق 1).

سادساً : الوسائل الاحصائية :

تمت معالجة البيانات احصائياً باستخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS) .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول :

" تعرف على المعوقات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الخاصة من وجهة نظرهم "

ولتحقيق هذا الهدف ، وبعد تحليل بيانات أفراد العينة ، واستخراج الوسط المرجح والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المقياس ، أظهرت النتائج ، أن مشكلة (ضعف اهتمام أسر التلاميذ بنتائج تحصيل أبنائهم الدراسي) هي الأكثر صعوبة بين معلمي صفوف التربية الخاصة ، إذ بلغ وسطها المرجح (**3.766**) ،والوزن النسبي لها (95.1%)، تليها الفقرة (الضغوط النفسية التي يتعرض لها معلم التلاميذ بطيىء التعلم كنتيجة لوجودهم) ، إذ بلغ وسطها المرجح (**3.645**) ، والوزن النسبي لها (**93.6%**) ، ثم الفقرة (استخدام أسر التلاميذ بطيىء التعلم أساليب خاطئة في التعامل مع أبنائهم) ، إذ بلغ وسطها المرجح (**3.644**) ، والوزن النسبي لها (**93.6%**)، وهكذا، والجدول (4) يوّضح ذلك:

جدول (4)

تكرارات إجابات معلمات صفوف التربية الخاصة ومعلمي صفوف التربية الخاصة وقيمة الوسط المرجح ومربع كاي لكل فقرة من فقرات مقياس المعوقات اتي تواجه معلمي ومعلمات التربية الخاصة.تنازلياً

ت	تسلسلها في المقياس	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	المجال
1	21	ضعف اهتمام أسر التلاميذ بنتائج تحصيل أبنائهم الدراسي .	**3.766**	**%95.1**	**الاسرة**
	29	الضغوط النفسية التي يتعرض لها معلم التلاميذ بطيىء التعلم كنتيجة لوجودهم	**3.645**	**%93.6**	**المعلم**
2.5	27	استخدام أسر التلاميذ بطيىء التعلم أساليب خاطئة في التعامل مع أبنائهم	**3.644**	**%93.6**	**الاسرة**
4	30	أعتقد أن لا جدوى اقتصادية من تعليم التلاميذ بطيىء التعلم	**3.587**	**%91.8**	**المعلم**
5	2	غياب التواصل الفعال بين الأسرة والمدرسة .	**3.551**	**%89.3**	**الاسرة**
6	15	قلة الحوافز المالية والمعنوية التي تمنح لمعلم الصف الخاص.	**3.529**	**%89.1**	**المعلم**
7	28	استهزاء بعض التلاميذ العاديين من أقرانهم التلاميذ بطيىء التعلم	**3.523**	**%88.3**	**البيئة**
8	23	كثرة غيابات التلاميذ بطيىء التعلم في المدرسة.	**3.487**	**%87.7**	**التلميذ**
9	20	ضعف رغبة التلاميذ بطيىء التعلم في المشاركة في الانشطة المدرسية	**3.455**	**%87.4**	**التلميذ**
10	33	شعور معلم الصف الخاص بالحرج للعمل مع التلاميذ بطيىء التعلم	**3.426**	**% 86.6**	**المعلم**
11	1	قلة الدورات التدريبية الخاصة بمعلمي التربية الخاصة	**3.315**	**%.86**	**البيئة**
12	19	غياب التفاعل بين المعلم وتلاميذه في الصف الخاص .	**3.372**	**%85.2**	**المعلم**
13	16	شعور التلاميذ بطيىء التعلم بالنقص يؤثر سلبا على تقدمهم الدراسي	**3.322**	**%84.9**	**التلميذ**
14	24	هناك حاجة لمزيد من التوعية الاعلامية لأسر التلاميذ بطيىء التعلم .	**3.273**	**%84.7**	**الاسرة**
	9	شعور التلاميذ بطيىء التعلم بالخجل المفرط .	**3.221**	**%84.2**	**التلميذ**
15.5	34	وجود أكثر من مشكلة لدى التلاميذ بطيىء التعلم	**3.223**	**%84.2**	**التلميذ**
17	22	غموض اهداف المقررات الدراسية الخاصة بالتلاميذ بطيىء التعلم	**3.203**	**%82.1**	**البيئة**
18	26	الصف الخاص يضم أكثر من فئة من فئات التربية الخاصة .	**3.195**	**%82**	**البيئة**
19	32	سوء العلاقات الاجتماعية بين أفراد أسر تلاميذ الصف الخاص	**3.188**	**%81.9**	**الاسرة**
	7	عدم مشاركة أسر التلاميذ في البرامج التربوية الخاصة بابنائهم	**3.144**	**%81.8**	**الاسرة**
20.5	25	البيئة الصفية غير مناسبة لتعلم التلاميذ بطيىء التعلم	**3.140**	**%81.8**	**البيئة**
22	8	عدم وجود برامج تربوية واضحة خاصة بالتلاميذ بطيىء التعلم	**3.128**	**%80.2**	**البيئة**
23	10	صعوبة التعامل مع التلاميذ بطيىء التعلم لأنهم غير متجانسين.	**3.116**	**%79.9**	**التلميذ**
24	12	بعض المعلمين يسخرون من التلاميذ بطيىء التعلم .	**3.099**	**%78.1**	**المعلم**
25	13	غياب أو قلة المواقف التي تتيح لأسر التلاميذ تبادل الخبرات فيما بينهم .	**3.049**	**76.4%**	**الاسرة**
26	17	اتجاهات معلم الصف العادي سلبية تجاه التلاميذ بطيىء التعلم	**2.987**	**%74**	**المعلم**
	31	ضعف مقاومة التلاميذ بطيئو التعلم للأمراض المُعدية.	**2.970**	**%71.6**	**التلميذ**

27.5	6	ضعف معرفة معلم الصف الخاص بالاسباب المؤدية للأعاقة العقلية	**2.979**	**%71.6**	**المعلم**
29	5	قلة الانشطة الصفية التي تحقق النمو المتكامل للتلميذ بطئ التعلم.	**2.861**	**%70.5**	**البيئة**
30	14	قلة استخدام ادارات المدارس أساليب التعزيز مع التلاميذ بطيىء التعلم	**2.629**	**%69.2**	**البيئة**
31	11	سوء الاوضاع الاقتصادية لمعظم أسر التلاميذ بطيىء التعلم.	**2.567**	**%69.1**	**الاسرة**
32	4	يتميز التلاميذ بطيئو التعلم بالعزلة ما يؤثر على توافقهم الاجتماعي	**2.520**	**%67.7**	**التلميذ**
33	3	زيادة أعداد التلاميذ في الصف الخاص .	**2.439**	**%65.5**	**التلميذ**
34	18	ضعف امتلاك معلم التربية الخاصة لمهارات التواصل الفعال مع التلاميذ	**2.280**	**%62.3**	**المعلم**

أظهرت النتائج أن فقرة (ضعف اهتمام أسر التلاميذ بنتائج تحصيل أبنائهم الدراسي) هي الأكثر صعوبة بين معلمي صفوف التربية الخاصة ، وتشير هذه النتيجة أن معلمي صفوف التربية الخاصة يعانون من ضعف إهتمام أسر التلاميذ بنتائج تحصيل أبنائهم ، وضعف متابعتهم لأبنائهم تبدو واضحةً ، وهذه الصعوبة تزداد بحسب الاتجاهات النفسية للأسرة نحو إبنهم ، وإستخدام أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة (هذا ما بينته نتائج البحث الحالي ، اذ جاءت فقرة استخدام أسر التلاميذ اساليب خاطئة في تربية أبنائهم)، أو النظرة الاجتماعية السلبية الى صفوف التربية الخاصة ، فضلا عن قلة الوعي ، وعدم معرفة معظم الأهالي بالمهام التي يؤديها المعلم. بلحاظ المعوقات التي يواجهها معلم الصف العادي ، كعدم تفهم أولياء أمور التلاميذ لمهام المعلم ، ومحاولتهم التقليل من شأنه ، كما توصل (العطار ، 2018) في دراسته. وأشار (راشد ، 2002) الى صعوبة الاتصال المستمر والتواصل الفعال للمعلم مع أسر التلاميذ بطيىء التعلم وضرورة تعاون أولياء الأمور مع الادارة والمعلم ومتابعة أبنائهم في المدرسة ، لأن اغلب التلاميذ في الصف الخاص ، يأتون من منازل ضعيفة المستوى من حيث إدارة المنازل ، وبالتالي تكون ضعيفة (ربما) في تنمية المهارات الخاصة بذلك لدى أبنائها (راشد ، 2002 :133).

بينما شكلت **(الضغوط النفسية التي يتعرض لها معلم التلاميذ بطيىء التعلم كنتيجة لوجودهم)** معوقاً كبيراً ، مما يترتب على ذلك معاناة المعلمين والمعلمات الذين يعملون مع هؤلاء التلاميذ ، إذ أن الموقف التعليمي يتطلب إعادة وتكرار المادة العلمية لأكثر من مرة (نتيجة انخفاض القدرات العقلية لدى التلاميذ بطيىء التعلم) ، والغموض في تحديد المهام التي يقوم بها معلم الصف الخاص ، ومهامه الأخرى ، ومنه تكييف المنهج بما يتلائم مع قدرات التلاميذ وإستعداداتهم ، إذ أظهرت نتائج الدراسات والتجارب أن تعلم المفاهيم المجردة ، والتعميمات أمر صعب لأفراد هذه الفئة ، لذا توجب على المعلم تكييف المنهج بما يتلائم مع قدراتهم ، وذلك يعد معوقاً كبيراً لمعلم الصف الخاص، فضلاً عن مشكلة(الوصمة stigma) التي تواجه معلم التربية الخاصة نتيجة عمله مع أفراد هذه الفئة ، ما يشكل عبئاً مهنياً إضافياً له ، وتسبب إحباطات نفسية تؤثر سلباً بشكل أو بآخر على أداء المعلم العام يشكل المعلم أحد أعمدة النظام التعليمي ، لذا تقع عليه مسؤولية تربية وتعليم التلاميذ في تنمية قدراتهم وتطوير مهاراتهم ، وفشل المعلم في تحقيق هذا الهدف (نتيجة انخفاض القدرات العقلية للتلاميذ بطيىء التعلم ، قد يُشعر التلميذ بالفشل والاحباط واليأس والانعزال والعجز، وأشارت الدراسات الى أن عدم إدراك الأسرة لمشكلات التلميذ بطيىء التعلم يزيد من إحساسه بالعجز، وقد يُحَمّل المعلم نتيجة هذا العجز، وقد ينعكس هذا العجز على شخصية المعلم نفسه واتجاهاته نحو هؤلاء التلاميذ ، وتوصلت دراسة (الزبيدي، 2008) الى أن اتجاهات معلمات صفوف التربية الخاصة سلبية عموماً (وأن اختلفت بحسب المؤهل العلمي للمعلمات) ، فضلاً عن التحديات والمعوقات الأخرى التي تواجه المعلم ، ومنها : المردود المادي الذي يتقاضاه المعلم قليل مقارنةً بالجهد الذي يبذله (جاءت الفقرة المتعلقة بذلك في المرتبة السادسة في البحث الحالي)،إذ جاءت مشكلة الدخل المادي في المرتبة الاولى من المشكلات التي يواجهها معلم الصف الخاص بحسب دراسة (الكخن ، 1997) ،ومن التحديات الاخرى محدودية المدة الزمنية لإكمال متطلبات المنهج خلال السنة الدراسية، ما قد يشكل تحدياً ومصدراً للضغط النفسي لدى المعلم ، لذا لابد له أن يستثير التلميذ ، ويحاول اشراكه في أنشطة متنوعة يحاول فيها امتصاص انفعالاته ، ودمجه مع أقرانه الآخرين من جهة ، واكسابه مهارات جديدة من جهة أخرى ، ويحقق بذلك أهداف تربوية ، وأهداف تعليمية في نفس الوقت ، فضلاً عن (خصائص التلاميذ البطيىء التعلم) ، ومنها ضعف الانتباه والتركيز(بحسب الدراسات المتواترة في هذا المجال) ، والتي تعد مصدراً من مصادر الضغوط النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة ، والتي تسبب مستوى مرتفع من الاحتراق النفسي بحسب ما توصلت اليه دراسة (اللالا، 2014) ، ويعتقد الباحث ان عدم الدقة في التشخيص وما يترتب على ذلك من وضع تلاميذ يحملون إعاقات مختلفة في الصف الخاص ربما لا تنطبق مع مبادئ وأهداف صفوف التربية الخاصة المخصصة أساساً للتلاميذ البطيىء التعلم فقط ، كما أن للدعم الاسري والاجتماعي اثر واضح في التخفيف عن هذه الضغوط التي يتعرض لها معلمي ومعلمات الصفوف الخاصة ، والتي تعد من المعوقات الرئيسة التي يواجهها المعلم في أداء مهامه مع التلاميذ بطيىء التعلم ، وهذا ما أثبتته دراسة (الدليمي، 2005) .

الهدف الثاني : التعرف على دلالة الفروق بين معلمي صفوف التربية الخاصة ومعلماتها في المعوقات التي تواجههم في العمل مع التلاميذ بطيىء التعلم من وجهة نظرهم) .

ولتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث اختبار t. Test لعينتين مستقلتين ، وأظهرت نتائج البحث أن الفروق دالة إحصائياً بين معلمي صفوف التربية الخاصة والمعلمات فيما يتعلق بالمعوقات التي تواجههم ، لصالح المعلمين ، أي أن المعلمين أكثر معاناة من المعلمات في العمل مع التلاميذ ، تنسجم هذه النتيجة مع ما ورد في الادبيات فقد اشار(عساف ، 1996) الى ان معاناة الذكور من مصادر الضغوط النفسية كان اكثر من معاناة الاناث ويمكن تفسير هذه النتيجة في طبيعة الادوار والمسؤوليات الملقاة على عاتق الذكور ، كما اشار (صالح ، 1995) الى ان الذكور أكثر تعرضاً للضغوط النفسية من الاناث ، ويرى (عودة ، 1998) الى ان معلمي الذكور يتعرضون الى مستويات اعلى من الاعباء الوظيفية والاسرية التي يتحملها المعلمون قياساً بالاعباء التي تناط بالمعلمات ، وكذلك اشارت (القيار ، 2002) الى ان المعلمين اكثر تعرضاً للمشكلات من المعلمات ، بسبب ما تتسم به هذه المهنة من صراع الدور ، ويحدث صراع الدور غالباً عندما تكون هناك متطلبات متعارضة والتي ينجم عنها ضغوط نفسية وهي خصائص تتطلب وقتاً وجهدا من قبل المعلم من اجل التعامل معها مسببة ضغوط نفسية لديهم (انطوان ، 2005: 89) ، فضلاً عن الخبرة في التعليم، إذ ان زيادة الخبرة تؤدي الى الشعور بزيادة الاطمئنان النفسي والوظيفي والنضج والتكيف مع التلاميذ في الصفوف التربية الخاصة . ويرى الباحث ان الخبرة تزود المعلم بالكفايات المتصلة بتصميم التعليم وتنظيمه وتكييف اساليب التدريس وتعديلها تبعاً للحاجات التربوية للاطفال في الصفوف الخاصة ، وكل ذلك من شأنه ان يحدد درجة التعرض للضغوط النفسية وطبيعة المصادر لتلك الضغوط . وتنسجم هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الكخن ، 1997) التي اشارت الى وجود فروق في مستوى مصادر الضغوط لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة وفقاً لمتغير الخبرة (يحيى وحامد ، 2001 : 120) ، وهنالك مؤشر أخر يؤيد النتيجة التي توصل لها الباحث ، وهي أن عدد معلمي التربية الخاصة أقل بكثير من عدد أقرانهم من المعلمات (13 معلماً مقابل 126 معلمةً ، علماً أن العينة قصدية ، أي تمثل كل المدارس

في مركز المدينة (72) مدرسة) ، أي أن نسبة المعلمين الى المعلمات بلغت (10%) ، وهذه النسبة تكررت في الكثير من الدراسات والبحوث المحلية والعربية والاجنبية في هذا الميدان (أي أن أعداد المعلمات أكثر من المعلمين)

ثانيا - الاستنتاجات:

تتيح نتائج البحث الحالي إمكانية الخروج بعدد من الاستنتاجات التي تكمل النظرة إلى النتائج أو تفسير ما ترمي إليه ومن أهمها:

1- من نتائج البحث الحالي (إن معلمي التربية الخاصة أكثر تعرضاً للمعوقات أثناء عملهم مع التلاميذ بطيىء التعلم من قريناتهم المعلمات) ، ما يؤثر على دافعيتهم للعمل ، وبالتالي مستوى أدائهم ، لذا يرى الباحث أن تناط مهمة العمل في صفوف التربية الخاصة الى المعلمات بدلاً من المعلمين (خصوصاً مع الاعداد القليلة جدا للمعلمين في هذا الاختصاص) ، للوصول الى الاهداف المرجوة من هذه الصفوف في تنمية قدرات التلاميذ ، وتطوير مهاراتهم الى أقصى حدٍ ممكن ، فضلاً عن تكيفهم وتحقيق ذواتهم .

2- نسبة المعلمين الى المعلمات في البحث الحالي حوالي 10% ، يدل بشكل واضح ، أن المعلمات أكثر مناسبة لهذا الدور (أي التعامل مع التلاميذ بطيىء التعلم) من أقرانهن المعلمين .

3- ظهرت البيانات ان في مدينة كربلاء أعداداً لا يستهان بها من التلاميذ الذين يعانون من مشكلات التعلم (نتيجة تزايد أعداد التلاميذ في صفوف التربية الخاص ، كان عدد المدارس التي تحوي الصفوف الخاصة (45) صفاً في العام 2009 ، والآن (سنة 2019)، وبعد عشر سنوات وصل العدد الى (72) صفاً في مركز المدينة فقط (الجدول 1) ، الأمر الذي يستدعي تكثيف الجهود لمعالجة هذه المشكلة من شتى جوانبها.

ثالثا - التوصيات :

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث ، فان الباحث له بعض التوصيات التي من شأنها الافادة من البحث وما توصل إليه وهي :

1- تحفيز الأسرة على التعاون مع إدارة المدرسة والمشرفين التربويين ومعلمي الصفوف الخاصة بتقديم البرنامج التعليمي الوقائي والعلاجي المناسب لتلميذ الصف الخاص، وكذلك توفير المناخ الأسري الملائم لتحقيق الأهداف المتوخاة من هذه البرامج العلاجية التعليمية .

2- توفير خدمات تربوية وعلاجية واجتماعية من خلال برامج توعوية خاصة ومناسبة لتلاميذ الصف الخاص عقد الندوات واللقاءات المشتركة مع أولياء الأمور .

3- التركيز في برامج إعداد معلمي الصفوف الخاصة قبل الخدمة وفي أثنائها للوصول إلى تحقيق الاهداف المرجوة من هذه الصفوف.

4- تقديم جملة حوافز مادية ومعنوية للمدارس والمعلمين والمعلمات الذين يبذلون جهوداً واضحة ومتميزة في هذا العمل .

رابعاً - المقترحات :

استكمالاً لأهداف البحث والإيفاء بمتطلباته كان للبحث بعض المقترحات :

1. اجراء دراسة تتناول بعض العوامل المهمة التي تسهم في زيادة التحصيل الدراسي لتلميذ الصف الخاص .
2. إجراء دراسة عن العوامل الكامنة مشكلات التعلم لدى بعض التلاميذ، ودرجة تأثير كل عامل في تحصيلهم المعرفي والاجتماعي .

المصادر

1-أبو حميدان ، يوسف و محمد الياس العزاوي (2001) : **تطور الضغوط النفسية عبر الابعاد الزمنية (الماضي ، الحاضر ، المستقبل) ، مجلة جامعة دمشق** ، المجلد 17 ، العدد2 . جامعة مؤته ، الاردن ، ص119-141 .

2-أنطوان ، ليث حازم حبيب (2005) : **مصادر الضغوط النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة في العراق** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، جامعة الموصل.

3-الجعفري، ماهر: **فلسفة المعلم التربوية. مجلة المعلم الجديد،** العدد (1)، وزارة التربية، 2002م.

4-حساني ، عاصمة مجيد (2000) : **مفهوم بطء التعلم وفق منظور التجربة العراقية لصفوف التربية الخاصة** ، وزارة التربية ، مديرية التعليم العام ، قسم التربية الخاصة .

4-الخطيب، جمال ومنى الحديدي. **مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة.** عمان – الأردن، ط (1)، 1994م.

6-الدليمي، إسماعيل طه: **الصفات السلوكية والبدنية لذوي صعوبات التعليم، مجلة كلية التربية للبنات،** المجلد (13)، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، 2002م.

7-الدليمي ،نجية ابراهيم (2005) : **الضغوط النفسية لدى معلمات التربية الخاصة** ، المؤتمر العلمي الحادي عشر / وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية.

8-دودين، حمزة محمد (2010): **التحليل الإحصائي المتقدم للبيانات بإستخدام spss** ،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

9-دونالد ، أري وآخرون (2013): **مقدمة للبحث في التربية** ، ترجمة سعد الحسيني ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

10-سلطان ، طارق حسن صديق (2016) : **التربية الخاصة للأطفال المعاقين بمراكز التدخل المبكر،** ط1 ، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع ، عمان .

11-راشد ، عدنان غائب (2002) : **سيكولوجية الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية (بطيئي التعلم)**،ط1،دار وائل ، عمان .

12-الزبيدي ، شروق بشار (2008) : **تقويم أداء معلمات صفوف التربية الخاصة وعلاقتها باتجاهاتهن نحو التلاميذ بطيىء التعلم** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية .

13-الزريقات ، ابراهيم عبد الله (2017) : **التكنلوجيا المساعدة في التربية الخاصة (المبادئ والممارسات)** ، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان.

14-الظاهر ، قحطان أحمد (2012) : **الاعاقة الذهنية وبطء التعلم** ، ط1 ، دار وائل للنشر ، عمان .
15-العامري ، منال جواد كاظم (2004) : **"المهارات التدريسية اللازمة لمعلمات صفوف بطيئي التعلم"** ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية /ابن رشد ، جامعة بغداد.
16-عبد الهادي، نبيل وآخرون. **بطء التعلم وصعوباته**. دار وائل للنشر، عمان، ط (1)، 2000م.
17-العطار ، ضياء مهدي (2018) : **المعوقات التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في العراق ،أثناء تأدية المهنة من وجهة نظرهم** ، مجلة أهل البيت ،العدد 22 ، شباط ، 2018.
18-علاّم، صلاح الدين محمود (2009): **القياس والتقويم التربوي** ،ط2،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
19-العيساوي ، سيف طارق (2018) : **التربية الخاصة لبطيىء التعلم**، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع .
20-فراج، عثمان لبيب: **استراتيجيات مستحدثة في برامج رعاية وتأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**. **مجلة الطفولة والتنمية**، العدد (2)، المجلد (1)، مصر، 2001م.
21-الكبيسي، كامل ثامر(2001): **العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الاحصائي لفقرات المقاييس النفسية**، مجلة الأستاذ، العدد 25 ، جامعة بغداد ، كلية التربية (بن رشد).
22-اللالا، زياد كامل وصائب كامل اللالا(2014) : **الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القصيم في ضوء بعض المتغيرات** ، المجلة التربوية المتخصصة ، المجلد (3) ، العدد(8) –آب ، 2014 .
23-لوكاند هاريدي وآخرون (2010) : **بطينو التعلم خصائصهم النفسية وتعليمهم**، ط1، دار الفكر، عمان .
24-مرزوق ، سماح عبد الفتاح (2010) : **تكنلوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة** ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
25-ملحم، سامي (2000): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** . عمان – الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1.
26-النجار، نبيل جمعة صالح (2010) **القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية spss**، دار الحامد للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن .
27- هاني ، عماد عبود (2018) : **الخصائص السلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم** ، مجلة السبط العدد / السادس ، كانون الثاني ، 2018.
28-الياسري ، حسين نوري (1997) : **"بناء معيار اعداد معلمي التربية الخاصة في العراق" ، مجلة كلية التربية للبنات**، ع (8) ، م (1) بغداد.
29-يحيى خولة و رنا نجيب حامد (2001) : **مصادر الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة المعوقين عقليا في اليمن ، مجلة مركز البحوث التربوية** ،جامعة قطر، السنة العاشرة ، العدد20 ، ص 97-124 .
30-يحيى ، خولة أحمد (2006) : **البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة** ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.

Abstract

The problem of research clarifies in the reflection of these constraints on teachers' behaviour and pupils' performance, and possible formation of negative attitudes towards school, pupils, and others.

The final research sample consisted of (139) teachers, selected in the simple unrandom way from the total of the research community consisting of (204) teachers in the primary schools containing special classes. These schools are in the center of the Directorate of the Holy Karbala. In the light of the problem of research and its importance, the researcher has formulated the main objective of the research, which is to identify the constraints faced by special education teachers in their work with children. The final research sample has consisted of (139)pupils who were chosen in the simple unrandom manner of the special education classes in primary schools of the holy city of Karbala from the total research community (204) teachers in the primary schools containing special classes. These schools are in the center of the Directorate of Holy Karbala. In order to achieve the objective of the research, the researcher has built a measure and followed the necessary steps and procedures to build the standards after studying the relevant studies and literature, and finding the psychometric characteristics such as validity and reliability. The final measure is made up of 34 items. , And the following results have been nominated:

There are statistical differences between the teachers of special education in their perception of the difficulties they face.